A/RES/48/80
13 January 1994

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٧٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الاولى (A/48/681)]

٤٨-٨٠. مسألة انتاركتيكا

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في البند المعنون "مسألة انتاركتيكا".

وإذ تشير الى قراراتها ٧٧/٣٨ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ١٥٢/٣٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ١٥٦/٤٠ ألف وباء المؤرخين ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٨٨/٤١ ألف وباء المؤرخين ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٦/٤٢ ألف وباء المؤرخين ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧، و ٨٣/٤٣ ألف وباء المؤرخين ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٤/٤٢ ألف وباء المؤرخين ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٨/٤٥ ألف وباء المؤرخين ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤١/٤٦ ألف وباء المؤرخين ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٥٧/٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛

وإذ تشير أيضا الى الفقرات ذات الصلة من الوثائق الختامية التي اعتمدتها الاجتماع الثاني لدول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي، المعقود في أبوجا في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠،^(١) والمؤتمر الإسلامي العشرون لوزراء الخارجية، المعقود في اسطنبول في الفترة من ٤ الى ٨

(١) انظر : A/45/474 المرفق.

آب/اغسطس ١٩٩١^(٢)، واجتماع رؤساء حكومات بلدان الكمنولت، المعقود في هراري في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١^(٣)، والمؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، المعقود في جاكرتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٤).

وإذ تأخذ في الاعتبار المناقشات التي دارت بشأن هذا البند منذ دورتها الثامنة والثلاثين،

وإذ تعيد تأكيد المبدأ القاضي بأن من حق المجتمع الدولي أن يحصل على معلومات تشمل جميع جوانب مسألة انتاركتيكا، وأن تكون الأمم المتحدة الجهة الوديعة لجمع تلك المعلومات وفقا لقرارات الجمعية العامة ٨٨/٤١ ألف، و ٤٦/٤٢ باء، و ٤٣/٤٤ ألف، و ١٢٤/٤٥ باء، و ٧٨/٤٦ ألف، و ٤١/٤٧ ألف، و ٥٧/٤٧

وإذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا أن تقدم إلى الأمين العام التقرير النهائي للجتماع الاستشاري السابع عشر المتعلق بمعايدة انتاركتيكا، الذي عقد في البندقية، إيطاليا، في الفترة من ١١ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢

وإدراكا منها لما لانتاركتيكا من أهمية خاصة بالنسبة إلى المجتمع الدولي من حيث أمور عدّة، منها السلم والأمن الدوليان، والبيئة، وآثارها على الأحوال المناخية العالمية، والاقتصاد، والبحث العلمي،

وإدراكا منها أيضا للعلاقة المتبادلة بين انتاركتيكا والعمليات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية التي تنظم المنظومة الأرضية الكلية،

وإذ ترحب بالإدراك المتزايد للأثر الهام الذي تحدثه انتاركتيكا في البيئة العالمية والنظم الأيكولوجية،

(٢) انظر : A/46/486-S/23055، المرفقات الأولى والثالث.

(٣) A/46/708، المرفق، البيان، الفقرة ٤.

(٤) انظر : A/47/675-S/24816، المرفق.

وإذ ترحب أيضاً بإقرار مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بأهمية انتاركتيكا باعتبارها منطقة صالحة لإجراء أبحاث علمية، وبخاصة الأبحاث الضرورية لفهم البيئة العالمية^(٥)،

وإذ ترحب كذلك بالتأكيد المتزايد، بما في ذلك المقدم من بعض الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا، لجعل انتاركتيكا محمية طبيعية أو متزناً عالمياً لضمان حماية وحفظ بيئتها والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها لخير الإنسانية جموعاً،

وإذ ترحب بالاتجاه المستمر في الاعتراف بالحاجة إلى إنشاء محطات أبحاث علمية في انتاركتيكا يجري تنسيقها دولياً بغية التقليل إلى أدنى حد من الإزدواج ومرافق الدعم السوفي غير الضرورية،

وإذ ترحب أيضاً بتزايد ما يبديه المجتمع الدولي من وعي واهتمام بانتاركتيكا، واقتناعاً منها بالفوائد التي تعم البشرية قاطبة من بلوغ معرفة أفضل بانتاركتيكا،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي أن تتم إدارة انتاركتيكا واستخدامها وفقاً لمصالحه ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبما يحقق صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي لفائدة البشرية بأسرها،

واقتناعاً منها بضرورة التعاون الدولي المنسق من أجل حماية وصون انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها من الأضطرابات البيئية الخارجية لمصلحة الأجيال المقبلة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تقرير الاجتماع الاستشاري السابع عشر المتعلق بمعاهدة انتاركتيكا، المعقود في البندقية، إيطاليا، في الفترة من ١١ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢^(٦)؛

٢ - ترحب بتقرير الأمين العام عن حالة البيئة في انتاركتيكا^(٧)، وتطلب إلى الأمين العام أن يستكشف إمكانية نشر مقتطفات من البيانات الواردة من مختلف المنظمات، باعتبارها وثائق رسمية للأمم المتحدة، على سبيل الإعداد للتقارير السنوية المقبلة في حدود الموارد المتاحة؛

٣ - تكرر التأكيد ، إذ تحيط علماً بتعاون بعض الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة للأمم

(٥) انظر: "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ١٤-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ [A/CONF.151/26/Rev.1] Vol.1 و Vol.II و Vol.III و Vol.I و Vol.I/Corr.1" (Vol.III/Corr.1) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويتان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني، الفصل ١٧، الفقرة ١٠٤-١٧.

المتحدة في الاجتماع الاستشاري السابع عشر المتعلق بمعاهدة انتاركتيكا ، على ضرورة دعوة الأمين العام أو ممثله لحضور اجتماعات الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا:

٤ - تشجع تلك الأطراف ، إذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا تقديم المعلومات المتصلة بالاجتماع الاستشاري السابع عشر المتعلق بمعاهدة انتاركتيكا، على أن تقدم إلى الأمين العام، على أساس مستمر، مزيداً من المعلومات والوثائق التي تشمل جميع جوانب انتاركتيكا، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن تقييماته لهذه المعلومات والوثائق:

٥ - ترحب بما التزمت به الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا بموجب الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية^(٨) حسبما هو منصوص عليه في المادة الثالثة من معاهدة انتاركتيكا^(٩)، من الاستمرار في الاضطلاع بما يلي:

(أ) كفالة تزويد المجتمع الدولي دون أي قيود بالبيانات والمعلومات المستقة من الأنشطة البحثية العلمية التي تجري في انتاركتيكا؛

(ب) تعزيز حصول الأوساط العلمية الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة على هذه البيانات والمعلومات، بما في ذلك تشجيع تنظيم حلقات دراسية وندوات على أساس دوري؛

٦ - تحث الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا على اتخاذ الاتفاقيات المبرمة في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية مرتكزاً للإنطلاق منه، ولا سيما على النحو الوارد في الفقرة ٥ أعلاه، وأن تنشط في هذا الصدد إلى استكشاف إمكانية تنظيم حلقة دراسية/ندوة سنوية تشمل القضايا المتصلة بالبيئة، وذلك ابتداءً من عام ١٩٩٤، مع توفير مشاركة دولية على أوسع نطاق ممكن، بما فيها مشاركة المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة؛

٧ - تحث أيضاً الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا على إنشاء آليات للرصد والتنفيذ لضمان الامتثال لأحكام بروتوكول مدريد لعام ١٩٩١ بشأن حماية البيئة؛

(٨) انظر: "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢" [A/CONF.151/26/Rev.1] Vol.I/Corr.1 و Vol.I و Vol.II و Vol.III و Vol.III/Corr.1 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٩) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٤٠٢، العدد ٥٧٧٨.

٨ - تكرر دعوتها، لدى الترحيب بفرض حظر على التقىب والتعدين في انتاركتيكا وفيما حولها طوال الخمسين عاماً المقبلة من قبل الأطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا وفقاً لبروتوكول مدريد، إلى جعل هذا الحظر حظراً دائماً:

٩ - تكرر دعوتها أيضاً إلى وجوب أن يشارك المجتمع الدولي مشاركة كاملة في التفاوض على أية خطوة لوضع اتفاقية دولية لإنشاء محمية طبيعية أو متنزه عالمي في انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها:

١٠ - تؤكد من جديد، مع ترحيبها بالخطوات المحددة التي اتخذتها الأمانة العامة من خلال المنشور الذي أصدرته إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة عن انتاركتيكا، الحاجة إلى مواصلة تعميق وعي الجمهور بأهمية انتاركتيكا للنظام الأيكولوجي، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يستمر في توفير المواد ذات الصلة بشأن انتاركتيكا عن طريق إدارة شؤون الإعلام في حدود الموارد المتاحة:

١١ - تشجع الأطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا على زيادة مستوى تعاونها وتأزرها بغية خفض عدد المحطات العلمية في انتاركتيكا؛ وإدارة السياحة على نحو فعال عن طريق إجراء دراسات تتسم بالشفافية لتقدير الأثر البيئي:

١٢ - تحث المجتمع الدولي على ضمان أن يضطلع بجميع الأنشطة في انتاركتيكا بصورة خالصة لغرض البحث العلمي السلمي وأن تكفل جميع هذه الأنشطة صون السلم والأمن الدوليين وحماية بيئة انتاركتيكا لصالح البشرية جموعاً:

١٣ - تحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التعاون مع الأمين العام بشأن المسائل ذات الصلة بانتاركتيكا:

١٤ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "مسألة انتاركتيكا"